{السنة الثامنة}
القهرة فى يوم الجمعة ١١ يناير سنة ١٩٢٩
تليفون نمرة {٣١٣٨}

الكشكول

عدد ٤٠٠
ملّيم ١٠

بعد ستة أشهر

الحاجب — بقالك تنفض ست اشهر ولسه العنكبوت اللي في أركان الحكومة ماخلصش ؟. الله يكون فى عونك . . .

الفراش — عنكبوت إيه ؟ دأنا كنت أهف بايدي على السقف يهل فيران ، أعمل كده على الحيطان تردمنى خنافس ، وقال يا سيدي دول تركة النحاس ، لكن الحمد لله أهي هانت ولا بقاش غير العنكبوت . . .

الى المرضى

(والضعفاء والعصبيين والمتعبين)

(الى الرجال والنساء والاطفال)

ان صحة البدن تبقى وتعود على شرط أن تكون الغدد الحيوية سليمة للغاية وغنية في الافرازات الداخلية . فان الغدد الحيوية تصب في تيار الدم سائلا حيويا يعيد النشاط والقوة الى جميع الخلايا وينشر في جميع أعضاء الجسم حرارة الشباب وشعور الحياة العام . (دكتور س . فورونوف) .

وعلى عكس فان تبادل المواد يصير بطيئا ويصبح الجسم الذي تملؤه الفضلات (كحامض البوليت) ضعيفا . ولكن بادخال مواد الغدد الحيوية الناقصة اليه (كالفلويد الدكتور كالنتشنكو) المستخلصة من الغدد الحيوبة للحيوانات القوية يشفى الجسم سريعا من الامراض ويطول نشاط الحياة ويتأخر ضعف الشيخوخة بل الموت نفسه عن المجيء (دكتور فورونوف)

الى الاطباء — يرسل الكالفلويد مجانا خالصا أجرة البريد للتجارب العلمية (فى أنابيب للحقن وفي زجاجات للاستعمال الداخلي) وترسل كذلك نشرة مفصلة مجانا خالصه أجرة البريد

أطلب كلفلويد الدكتور كالتشنكو التي تدل الورقة الملصقة عليه على المكافئات العالية (جوائز ومداليات ذهبية كبرى) التي أحرزها الكالفلويد فى معارض باريس ولوندا وبروكسل ورما وغيرها

يباع كلفلويد الدكتور كالنتشنكو فى جميع الاجزخانات الطبية في جميع انحاء العالم ويرسل محولا على البريد

ترسل الطلبات الى : ن . ده كوزنتوف ٢٣ شارع النبي دنيال مسكن رقم ٢ باسكندرية

من ادارة الكشكول

كل طلب أشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

حمام الهنى

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل أحسن حمامات الصحية فى اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربوغازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دى مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكل)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكلونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج

على مسرح السياسة

الحياة النيابية والاشاعات !

أشرت فى عدد سابق الى ما يتحدث به الناس في مجالسهم العامة من وجوب التفكير فى اعادة الحياة النيابية على أي شكل ، والواقع أنه حينما لا تكون صحف أو حينما تكون صحف حزبية ينطق كل منها بما يريده الحزب الذي تتبعه فان أحاديث المجالس تصبح وتمسى هي المعبرة عن رأي البلاد العام وتكون هي القائمة بمهمة الجرائد المحايدة النزيهة

وليست الاشاعات التى تتردد هنا وهناك كذبا الا اثرامن آثار تحزب الصحف وخروجها عن حدود الواجب، ومن شأن هذه الاشاعات ان تبلبل الافكار وترفع الثقة،وكم تكبر هذه الاشاعات وتترك من سيء الأثر اذا هي لم تجد الصحف النزيهة التي تبددها ، ولقد راج اثناء الحرب العامة ان الالمان غزوا باريس في الوقت الذي كانوا يذوقون فيه اشد آلام الهزيمة والتقهقر

ويستخلص من كل ما يقال الناس وتفيض به المجالس العامة على اختلاف نزعات روادها أن حياة الشورى ضرورية الآن حتي تعود الحياة النيابية العامة ، وان من واجب الوزارة ان تعمل جدياً فى خلق رأى شوري الي جانبها تعتمد عليه المدة الباقية من السنوات الثلاث ليكون ذلك قاطعا ، من جهة للتخرصات التي تنتشر من مختلف الجوانب، ولتبقى، من جهة أخرى، الثقة بالوزارة وبعملها وما اعتزمته من تطهيرات

نعم ان اسرار الحكومة يجب أن تحاط بالكتمان ولا يوجد عاقل يقول انها يجب أن تكون فى الشارع ولكن اذا احيط هذا الكتمان برأي شوري فانه يمكن الحكومة — اولا — من الاستئناس برأي الجماهير ، ويمكن الجماهير — ثانيا — من ابلاغ أمنيتهم للحكومة ، وتكون الحكومة أكثر اعتدالا وأجل احتراما ومقاما !!

***

المالية وصغار المزارعين !

تفكر وزارة المالية الآن فى تسليف صغار المزارعين وصغار الملاك من الفلاحين بقصد حمايتهم من المرابين

واذا كان المأسوف عليه اللورد كتشنر قد فكر في حماية صغار الملاك بوضع قانون « الخمسة افدنة » وتحريم نزع ملكيتها فالمؤكد ان هذا القانون أضر باصحابه كثيرا لانه جعل كبار الملاك لا يقبلونهم كمستأجرين للاطيان وجعلهم يعيشون في حدود الخمسة الافدنة فقط ، لا يستطيعون أن يتوسعوا ولا أن يكون ما يملكون ضمانا أو عمادا لأي شيء ، فعطل فيهم مواهبهم وان كان قد أفادهم من ناحية واحدة هي بقاء الافدنة الخمسة أو ما يكون اقل منها فى حوزة أيديهم

واذا كان المرابون قد فتكوا بالسذج والبسطاء فكم كان الفلاح سعيداً مغتبطا بحياته وهنائه قبل أن يعرف البنوك ويعرف « السلف » والاستدانة ؟؟

قام البنك الزراعي بحجة انه سينقذ الفلاح من المرابين ، ووجد الفلاح كل السهولة في الاستدانة فمد له يده ولكن لا ليعمر الارض ولا ليوسع نطاق عمله ولا لينتج ، بل ليتزوج هو وليزوج أولاده وليظاهرهم بالافراح والليالي الملاح ، وليزيد في أثاث داره وليلبس الثياب الزاهية الجميلة ليكون كفلان وأبي فلان ، فاتسعت مصاريفه دون أن يتسع دخله ، وكانت تلك الازمات التي يعانيها والتي تريد وزارة المالية أن تداويه منها اليوم بفتح باب الاستدانة أمامه من جديد

يبنى الفلاح حسابه دائما على وهم،فهو فى هذا الشهر أي في يناير من كل سنة ، يسعى كل السعي فى بيع قطن الموسم الجديد ، أي قطن أكتوبر المقبل ، ليأخذ على كل قنطار جنيهين اثنين ، واذا زرع ثلاثة أفدنة يتسع حسابه الى أن الفدان سيجيء له بخمسة قناطير والى أنه سيبيع القنطار بتسعة جنيهات ، وعلى هذا الحساب يتقدم للتاجر فاذا جاء زمن المحصول رأى أن الفدان لم يأت الا بثلاثة قناطير وان الثمن ليس أكثر من ستة أو سبعة جنيهات ، واذا سدد الايجار والنفقات رأى أنه في حاجة الى استدانة جديدة، وهكذا مما لا يجعله يداوي صداعا الا بسرطان ، ومما يجعله لا يقوم من حفرة الا ليقع في حفرة

وان كان للبنوك العذر في أرهاق الفلاح باستقضائه ديونها فأي عذر للحكومة في هذا الارهاق — اذا تأخر — وهو دائما يتأخر ، وهى دائما مصدر الرحمة والشفقة،وكلما جاءت وزارة تقدمت ببرنامج لين خلاب فاذا اعقبتها وزارة تقدمت بما يكون الين منه واخلب ، وهكذا يبقى الفلاح يستعطف من لا يرده فى هذا الاستعطاف، وتبقى الحكومة تقرض هؤلاء الذين يأخذون ويستعطفون دون أن يكونوا هم والحكومة واثقين بقدرتهم على السداد

فالحكومة كما ترى تفتح على نفسها وعلى صغار الملاك والمزارعين باب الاستدانة بلا موجب وباب تعريض مال الخزانة العامة للضياع مع ما يتركه في البلاد من آثار الافساد والشر ، ومن جهة أخرى لا أعرف لماذا تعطف على الفلاحين ولا تعطف على سواهم ؟؟

لماذا تفكر في صغار المزارعين ملاكا وزراعا ولا تفكر في صغار العمال والصناع وأرباب الحرف والمهن الصغيرة كسائقي الاوتوموبيلات وكومبسارية الترام وكالنجارين والحدادين والبنائين فتقرضهم على أعمالهم أو على يومياتهم ومرتباتهم وتنتقل بذلك من حكومة تدير شئون الناس العامة الى بنك يزاحم البنوك ؟؟

لا أريد أن أتعرض هنا لما دار في اللجنة التي شكلها معالي وزير المالية لبحث هذا الغرض والى ذلك العضو الذي اقترح أن يتولى البنك الزراعي عملية القرض أي أن تعطيه الحكومة المال وهو يقرض، فوافقه على رأيه بلا بحث ولاجدل عضوان انكليزيان ثم اعترض أحد الاعضاء وقال ان الحكومة انما تقرض لتنافس مثل هذا البنك وتنقذ منه ومن أمثاله الناس ووقف البحث عند من يقرض وكيف تفعل الحكومة أو يفعل غيرها عنها، وانما أريد أن يشمل رضاء الحكومة كل الطبقات مزارعين وغير مزارعين بشرط عدم الافساد مع ضمان المال

يمكن أن ينتفع صغار المزارعين بما تقرضهم الحكومة اذا توفر شرطان، الاول أن تحول بينهم وبين الاقتراض من المرابين ومن البنوك، والثاني ان تثق بقدرتهم على السداد، أما ان تعطيهم المال وتتركهم في الوقت نفسه فريسة للبنوك والمرابين أو لا تكون واثقة بانهم سيسددون قروضها فذلك يمكن تفسيره بانه رشوة، ورشوة تضر ولا تنفع !!

* * *

بسبوسة الباشا النحاس !

عرف القراء من الحكاية اتى رويتها في العدد الماضي عن الباشا النحاس يوم شكل وزارته كيف ان بعض اصدقائه نصحوه أن يتخذ منه عطا عفيفي كما كان الكونت كورسيه من اللورد ازرائيلي، وعرفوا كيف ان السيدات غضبن عليه حينما طلب أن « يغنوا لدولته شويه » وكيف أنهن أدرن له اسطوانة فى الفونوغراف وانصرفن

وهناك ملحق لهذه الحكاية في غاية الظرف أو في غاية التنطع، يدل على أن الباشا النحاس لم يخلق للوزارة ولا للباشوية ولا لأى مقعد من مقاعد الامارة بقدر ما خلق للأزقة والحواري

كانت أول قصيدة الباشا النحاس الى هذه الوليمة « كفرا » اذ دعته اليها بالتيليفون احدى كريمات العقائل ودار بينها وبين دولته الحديث كما يأتي :

النحاس :

— رايح يكون الأكل إيه ؟

الهانم :

— الموجود في البيت يا دولة الباشا

النحاس :

— ما تعملي لنا « بسبوسة »

وكان دولته طبعا ينتظر أن يكون الجواب من جنس السؤال، ولكن الهانم القت السماعة فانقطع الحديث وكان ذلك خير جواب ...

* * *

بين مصلحتي السجون والمباني !

نشرت الصحف لحضرة صاحب السعادة اللواء توفيق عبد الله باشا مدير مصلحة السجون تقريراً عن بناء مكان لاحدى الاصلاحيات، وقد جاء فيه انه يتكلف — ان تولت بناءه مصلحة السجون — ستين الف جنيه، بينما هو يتكلف — ان تولته مصلحة المباني الاميرية — مائة وثلاثين الفا

ولا بد ان مدير السجون قد أشار في تقريره الى انه ان تولته مصلحة السجون يكون على قلة النفقة متينا قويا، أما ان تولته مصلحة المباني فقد يبوش عند أول رذاذ تمطره السماء

والشكوى من هذا القبيل كثيرة، فقد تكلفت عمارات مجالس المديريات وخاصة عمارات المدارس نصف النفقة التي تكلفتها عمارات مدارس وزارة المعارف، ومدارس الفيوم وبني سويف ودمنهور الثانوية شاهدة على هذا

أما لماذا يكون ذلك فهو ما لا أعرفه وقد لا تعرفه وزارة الاشغال أيضا !! ..

وأما كيف يصل تهكم السجون بمصلحة المباني أو بوزارة الاشغال الى هذا الحد الذي نشر في الصحف فأظن ان الدليل الذي بني عليه قاطع !! وعقبال الحبايب !!

* * *

مدير قسم البساتين !

يضج بعض موظفي وزارة الزراعة من التفكير في اعادة مستر براون مديرا لقسم البساتين بعد وفاة المرحوم محمود بك أباظه، وينادون بأن هذا المنصب قد « تمصر » وانه يجب ان يبقى لمصري

واول من فكر في اعادة مستر براون لمنصب مدير قسم البساتين هو معالي فتح الله باشا بركات وزير سعد باشا ووزير الباشا النحاس وكان معاليه يلح في ذلك شديد الالحاح خصوصا لانه كان يظن ان مستر براون قد يدركه حبه بعض الادراك من خراب « البساتين »، ومن خراب ما يزرعه ثمرا فينتج رملا

وتسمع من كثيرين من رجال البساتين اننا لا نزال في هذا الفرع في حاجة الى اخصائيين وان حدائقنا أو مشاتلنا لا تزال في حاجة الى همة كهمة مستر براون أو من في طبقته من رجال حدائق العالم

أما ان الوظيفة « تمصرت » أو لم « تتمصر »

فالواقع ان انشاء الحدائق فن من أهم الفنون وان رجالنا لم يبلغوا بعد فيه الشأو الذي تطمع فيه مصر وتحتاجه حضارتها

* * *

اعضاء الوفد !

لأجل أن تعرف الفرق بين اعضاء الوفد يوم تشكيله واعضاء الوفد الآن اسمع الحكايتين الآتيتين عن شخصيتين من أبرز شخصيات رجال النحاس وممن يملأ اسماها صحفه بين تشريفات « دولته » اليومية

قصد مفتش وزارة الزراعة في مديرية جرجا ذات يوم الى زيارة الشيخ خليل أبو رحاب في بلدته وسأل عنه فقيل له أنه في غرفة الاستقبال

دخل عليه فوجد مصارعة شنيعة بين اثنين يتقلبان على بعضهما أو « يتشقلبان »، وأخيراً انتفض الشيخ خليل، وهو أحد « المتشقلبين » وقال للزائر :

أبو رحاب :

— أما يا حضرة المفتش، الاوسطى محمد مزين « ناحيتنا ده » ايده أحسن ايد في الدنيا

المفتش :

— ليه يا شيخ خليل

أبو رحاب :

— كان قبل ما تيجي حضرتك بيخلع لي ضرس ولما مسكه بالكماشة وشده وقعت من على « الكنبة » ففضل ماسك « ضبتى » بالكماشة وبقيت « اتشقلب » تحت ايده وهو « يتشقلب » عليّ لحد ما خلع الضرس

وقصد « الشيخ المايع » عبد الحميد افندي البنان الى طبيب عيون ليعطيه تذكرة « نظارة » وسأله الطبيب عن سنه فأجاب ٣٩

وكان معه صديق فقال له « تعمى يا ابن الـ.. » !!

ويقال أن الشيخ خليل أبو رحاب لا يفتأ يرسل الى الاستاذ « نقرش » هدايا، فمن جبن الى عسل الى بصل الى متارد ابن الى عدس اسناوي الى بيض الى فراخ الى فول مدشوش ... الى دوم ... ألادويه ألاتريه، بأمل أن يدخله عضوا في الوفد كفخري عبد النور فيكونا فرسا رهان، في حلبة « وفد » أو « مورستان » !!

« متفرج »

الشعر العصري

عاصفة في رأس

لشاعر مجدد كبير

عاصفة فى رأسي كلفح جمر الشمس
آلامها كأنها آلام ضرب البكس
تلف فى أرجائه بالوخز أو بالجس
كأنها فى لفها مقشة للكنس
فتارة يدفعها من عظمه بترس
وتارة تكبسه بالليل أي كبس
تتركه مفرقا حباً كحب العدس
فى أذني منها دويّ مثل طبل العرس
وضربان دائم أحسه فى ضرسي
ودوخان أبدا أجده في رأسي
وغثيان مقلق تهيج منه نفسي
وضبحان مزعج أسمعه من حسي
ورشحان سائل أو جامد كالجبس
مضطرب فى الانف أو مثبّت كالكوبس
وربما تزغلل العين بلون الورس
عاصفة أخاف أن تلحقني برمسي
فى يومها وغدها هائجة كالأمس

* * *

حسبتها أول ما قدّرتها بحدسي
نوعا من الصداع لا يهوى بغير فأس
لكنني رشوته بشلن وبنس
فقال لا أعرفها مني ولا من جنسي
فقلت لا بد اذن لمنع هذا اللبس
من عبقري عالم نابغة فى الهلس
يخبرني ما هذه النحساء بنت النحس
فان أبى ضربته في رأسه بالكرسي

* * *

قابلني مجدد «بروفسير» منسي
كأنه من بؤسه احدى بنات عرس
قال أما تدري الذي تلقاه منذ خمس
ليس عليك ان بكيت معه من بأس
هو النبوغ العبقريّ العنتري العبسي
فلسفة مخزونة أطلقتها من حبس
وفطنة منقوشة بين زوايا الرأس
وعمق تفكير به ينطق كل الخرس
وروعة منصبة مثل انصباب الدبس
وفكرة موقدة ناراً كنار الدمس
عاصفة تغدو بها مملكا كالفونس
يا ليت أن خمسها أو نصف ربع الخمس
يكون لي، أو سدسها او ربع نصف السدس
فامش بها بين الورى من عرب وفرس
وهز كتفيك ورد فيك كرقص الدنس

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

الامراض العصبية

«طونرف» الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ
﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

دائرة المعارف الوفدية

السين

سفر — في الحديث « ليس من امبر امطعام فى امسفر » بلغة حمير وهم يبدلون اللام ميما ونطق سائر العرب « ليس من البر الطعام في السفر » ولعله « ليس من امبر طعام في امسفر » (ليس من البر طعام في السفر) والسفر الانتقال من بلد الى بلد آخر بعيد ، فليس ركوب الترمواي الى الجيزة سفراً يبيح الافطار فى رمضان ولا ركوب سكة الحديد الى الاسكندرية سفرا يبيح الافطار لان الوابور والترمواي قربا ما بين البلاد والسفر الذي يسمى سفراً في زماننا هذا هو الانتقال الى مملكة أخرى في الدرجة الثالثة من القطار أو المركب اما ركوب الدرجات التي فيها الراحة فلا يعدها الشرع سفراً مبيحاً لفك الصوم والغرض من الحديث اعفاء المعاني للمشقة من الصوم لا السفر من حيث هو السفر ، وسافر وليم مكرم الى لندن وعاد بالخيبة فقالوا له « تيتى تيتى زي ما رحتي زي ما جيتى » والنساء يقلن عن قاعة الضيوف « أودة المسافرين » وليس منهم مسافر بل كلهم من أهل البلد وبيت الامة كله أود مسافرين ولكنهم مسافرون الى حيث لا يرجعون الى الحكومة وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافرة على وزن بائرة وكافرة سفوراً ، واسفر البحث في شأن النحاحسة عن انهم يبكون كل ليلة اربع ساعات حزنا على الوزارة والسفر بكسر السين وسكون الفاء الكتاب الكبير الذي سجلت فيه مآثر الوزارة الحاضرة والسفر بفتح فسكون المسافرون والعامة تقول « بالطو سفري » بكسر ففتح قبل الراء الممدودة بالياء وهو رداء السفر

سفرت — حدثنا امين عز العرب عن السعيد حبيب عن حسن يس قال السفروت النحلة الصغيرة وهو لا يريد النحلة واحد النحل الذي ينتج الشهد بل يريد الالعوبة المتخذة من الخشب يلف عليها خيط غليظ وتضرب بها الارض فتدور على انفها والصغير منها سفروت والوسط نحلة والكبير نعارة أو جعارة بتشديد العين فيهما والسفروت لخفته يدور متحركا متنقلا ولهذا يشبهون به الانسان الدائم الحركة فالشيخ التفتازاني دائر كالسفروت ويقال انه شيخ سفروت كثير النشاط ، وسفروت اسم انسان من الطبقة السفلى وقد يكون صبي مسمط أو قهوة حشيش قال عباس العقاد

قرع السهد مقلتى وعماني
فعياري لبعدكم مفلوت
صرت بعد البلاغ يا حر قلبي
كغفير وما له نبوت
لا تقل لي ولا تعد لي واسكت
فدماغي يا صاحبي مخووت
قد صبحنا ندامة وتلبخنا
وبدا في هدومنا التزفيت
ومن الهم صار نحاس باشا
زي حالي من الاسى حيموت
اين أيامنا اللواتي قضينا
ها وفي كل حاجة تفويت
كنت ان لم يفوتوا لي شيئاً
طحت فيهم وهات يا تشليت
والمدير الباشا العظيم يجيني
ويراني كأنني عفريت
وكذا كل حاكم وكبير
كان عندي كأنه هلفوت
يص شفنى بقى تجدني لضعفي
وشقائي كأنني برغوت
غير اني كطوبه في سكون
وانا اللي يقال لي سفروت

سفرجل — معروف يصنع من المربى ويحبه الشيخ رشيد ويطلبه اذا دعي الى وليمة ، والشيخ ابو العزائم يظنه رجلا من الاولياء فيقول اللهم ارض عن مولانا الشيخ السفرجل يوهم بذلك دراويشه الجهلاء انه من تلاميذه ويزعم انه جده فيصدقونه ولا قوة إلا بالله

سفسط — السفسطة المغالطة والرجل الذي يعتاد المغالطة سفسطائي يقول وليم مكرم عبيد « محمد باشا محمود عظيم » وحيث انه باشا فالباشا عظيم ، وحيث ان النحاس باشا « باشا فهو عظيم » وهذه سفسطة أي مغالطة كقول الشيخ عبد الفتاح رجائي « الاسد حيوان والحمار حيوان ، والحيوان كالحيوان ، فالاسد كالحمار » ولا ندري بعد هذا من هو الذي كالحمار

سفسف — السفاسف التى لاقيمة لها كاقوال النحاحسة ومشايخ الطوائف المتاجرة بالدين كالذين يذكرون الله على الطبل والزمر والرقص لعن الله كل من يفعل ذلك

سفع — الاسفع الذي فى صدغيه سواد مائل الى الحمرة كبعض الثيران وفي الوفد كثيرون بهذه الصفة والاسفع الذي غير لونه المرض أو الضعف أو الخوف والمرأة سفعاء قال احمد محرم

صاح عينى من الهوى حمراء
ورموشي من شيبتى بيضاء
وفؤادي ملهلب في ضلوعي
بغرام نيرانه حمياء
آه من لوعتي على بنت ستين
حماراً فانها هجراء
لست في حبها أموت لحسن
أو جمال فانها وحشاء
غير ان البخت المنيل خلا
ني بها مغرماً وهذا بلاء
مثلما يعشق النحاحسة الحكم
وفيه متاعب وعناء
خلقة وحشة وجسم ضئيل
لفتاة شعورها جعداء
وهي فى قبح وجهها في ثياب
لونها كأنها حرباء
ان هذا تبرج يا قبيحا
وانت المروضة السفعاء
ان هذا الغرام محض جنون
ووقوعي في هذه هو ساء

سفف — سف النقراشى المبلغ كله واستفه كما تسف الدابة التبن وقد تقدم في سفا فارجع اليه

سفك — حرم الله شرب الخمر وأكل الربا وسفك الدماء ومجالسة النقراشي ، قال ابو العتاهية

لاتأكلوا مال اليتيم فذاك اثم غاش
وتجنبوا سفك الدما وصحبة النقراشي

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

(يباع عند كافة تجار الادوية)

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الحاج حافظ

والشيخ محمد . .

بين « السياسة » و « كوكب الشرق » معركة حامية الوطيس، واسم هذه المعركة على الجريدة النحاسية ، فقد مضت على طبيعة النحاسيين تنبش القبور ولا تتقي الله في الاحياء المحزونين ممن فجعهم تضليل الزعماء في أعزائهم

ولسنا نحب ان يكون الكشكول ثالث الخصمين في هذه المعركة ، فان لاولئك المفجوعين عمن ماتوا من الابناء والآباء والاخوة والاقرباء قلوبا لا تزال دامية واعينا لا تزال مقرحة ، وليس من المروءة أن نعيد الى نفوسهم صورة الفجيعة أو أن نطوف على قلوبهم بطائف الحزن والاسى ، لكن للنحاسيين دعاوي يكتنفها الجبن والكذب ، ولهم من « كوكب الشرق » لسان ينشر هذه الدعاوي المضحكة ، وقد يكون للسعديين أو النحاسيين أن يتكلموا عما كان بينهم وبين سواهم أيام مفاوضة ملنر وقبلها الا سعديا نحاسيا واحدا فهو الذي يكذب اذا تكلم عن ذلك زاعما أنه كان في ذلك سعديا ، أما هذا الواحد فهو حضرة « ا. حافظ عوض » ...

أنكم يا أحرار يا دستوريون اعداؤنا واعداء الامة من الساعة الاولى ، حاربتمونا في سنة ٩٢٠ وحاربتم سعدا في سنة ٩٢١ وما زلتم تحاربوننا الى الآن ؟

هذا كلام يقوله الاستاذ « ا. حافظ عوض » في جريدته ، وطوب الارض يشهد ان الاستاذ « ا. حافظ عوض » كان عدواً شديد العداوة للسعدية والسعديين ، خصما عظيم الخصومة للوفدية والوفديين ، فلم يتصل بهم إلا بعد ان انقطعت عنه موارد يعلمها وتداركته موارد لا يجهلها ، ورحم الله شمس سنة ١٩٢٣ فقد وقف تحتها أياما وأسابيع حتى أذابت حرارتها طلاء وجهه القديم وحتى استطاع أن يتخذ لوجهه هذا الطلاء الجديد الكاذب أيضا

لكن هل يظن حضرته انهم يصدقونه في قول أو يأمنونه على سر مهما أجاد صنع « التواليت » ومهما أتقن « الرتوش » ؟ .

لا ! كلا ! . أبداً ! . . يستحيل ! . . فهو لا يزال عندهم كما هو عند غيرهم « حافظ عوض » وكفى . .

ويلتحق بهذا الباب ان « الحاج حافظ عوض » ، وهو نفسه المعلم « ا. حافظ عوض » ، يجرد من نفسه قاضياً يوزع أنصبة الناس من الوطنية والدين ويحكم لكل انسان بنصيبه منهما .

فعنده مثلا ان الاستاذ عبد الحميد بك سعيد غير مخلص في دعاويه الوطنية ومتى كان كذلك وجب في نظره أن لا يكون مخلصا في مبادئه الدينية سبحان الله ! . أيكون صاحب الحكم في الوطنية والدين حضرة الحاج حافظ عوض ؟.. بل دعنا من الوطنية ، فهل يكون هو الذي يحكم في عقائد الناس وما لهم من اخلاص أو غير اخلاص لدينهم ؟ . . لكن كيف كانت تتاح للناس فرصة الضحك اذا ترك هذا لغيره ؟ الحق انه يستحق مكافأة لا تقل عن قرش تعريفة .

***

الأستاذ الشيخ محمد سليمان « القاضي » الاتحادي ظريف جداً ، بلغ الاربعين في بعض أيام الاسبوع الماضي — كما يقول — وقد يكون بلغها في مثل هذا اليوم من السنة الماضية أو في أمثاله من سنوات ماضية كثيرة ، ولكن حكاية بلوغ الاربعين تصلح فرصة للكلام عن النفس ، وعن التاريخ الشخصي ، وعما كان بين الرجل وهذا الزمن من عراك في فسحة الاجل الطويلة الماضية

وفضيلة الاستاذ يأبى كرما وفضلا أن يطول عهد الناس بمخزون خيالاته العجيبة الشيقة ، غير ان بلوغ الاربعين حادث شاذ في أعمار البشر ، ولكن قليلين من يلهمهم الله شيئاً من الالتفات الى هذا الحادث ، وذلك فضل الله على عباده ، فلو ان كل من يبلغ الاربعين من ذكر أو انثى التفت الى عظمة هذا الحادث وما يجب من اعلانه في الارض والصياح به في السماء لماجت لحظات الزمن باصوات من يبلغون الاربعين ولذهبت هذه الأصوات مزيجاً هائلا من أدب وموسيقى وفلسفة وفن وتكبير وتهليل وولولة وصهيل ونهيق ونشيج الخ . . أليس لكل مخلوق أن يحتفل باربعينه ، لافرق بين من يمشي على رجلين ومن يمشي على أربع ، ولا خلاف بين سابح في البحر وطائر في السماء ؟ .

الحمد لله ، لم يسمع العالم من اعلان الاربعين إلا حادثة الرسالة المحمدية القرشية منذ ثلاثة عشر قرنا ونحو نصف قرن ، والاحادثة الرسالة المحمدية السليمانية الكوم نورية منذ اسبوع واحد .. وكفى الله الآذان شر الاصوات المزعجة.

غير ان الفرق بين الرسالتين عظيم ، تلك رسالة للناس كافة ، وهذه رسالة لصاحبها خاصة أو له وللخاصة آله رضوان الله أوغير رضوانه عليهم

واذا كان لا بد لكل رسالة من آية ، فآية الاستاذ الشيخ محمد سليمان أن والده كان من علماء الازهر وكان قدوة الجهة ، وانه مات حين بلغ الحلم فكان هو قدوة بعده ووفقه الله فورثه في العلم ، ثم تتابعت عليه التكاليف ، فعال اخوته وأهل بيته ، ونفخ الله فيه روح القدس منذ عاد المشيعون من دفن والده فالقوا عليه أردانه وزملوه بدثاره وبشاله الكشميري فصار بهذه الأشياء « ولياً مطمطما » أو كما يقول « شيخاً على كرسيه معمما » .

وتزوج الشيخ فكان زواجه آية أخرى ، ودخل مدرسة القضاء الشرعي فكانت آية ثالثة ، وعينوه قاضياً شرعياً في دمياط فكانت الآية الرابعة ، واختاره الله للسياسة في حزب الاتحاد فكانت آية الآيات ومعجزة المعجزات ، ونسيت « الفل الابيض » الذى بشره به حلاق دمياط حين رآه في رأسه فهو وحده آية كبرى

وفوق هذه الآيات معجزة الخبر في قوله « اليوم أتم الاربعين من عمري فأبلغ سن النبوة وأرقى درجة الذروة »وخاتمة التبليغ التي نسي أن يقول فيها « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » ... واذا كان لكل نبي آية بارزة بين آياته البينات كالعصى لموسى والقرآن لمحمد فآية الاستاذ الجليل « الفل الابيض » .

بلغت ياصديقنا الاربعين في الاسبوع الماضي أوفي مثله من سنة ١٩٠٠ مثلا فما للناس وشأنك الخاص في كل ما طوته أربعينك ؟ ما للناس حتى تكلفهم أن يعرفوا ما عانيت من ارهاصات وما امتحنك به الزمن من تكاليف ، ما للناس حتى تكلفهم أن يسمعوا قولك : : «وأرادت أمي أن تفرح بي فزوجتني ثم دخلت مدرسة القضاء الشرعي أول فرقتي وأهمني أن أكون الاول دائما في فرقتي وغاب

أخي الوحيد ضابطا في الجيش بالسودان فربيت أسرتى فما تخرمني العقد الثالث حتي كنت زوجا وطالبا ورب أسرة ومرجع فتوى وخليفة قدوة » ؟ افلا تظن أن كل أم تريد أن يتزوج ابنها لتفرح به ، وأن كل من يتخرمه العقد الثالث يصبح — في الاكثر — زوجا وأبا ورب أسرة ، وأن كل فتي من أولاد مشايخ الطرق يصبح خليفة قدوة بعد أبيه ؟ أما أنك كنت طالبا ومرجع فتوى في آن واحد فعلم ذلك عند الله وعند أبناء الطريق ...

ومع هذا فانت والله ظريف ، خفيف الروح خفيف الظل ، رغم انك من الاتحاديين ، ورغم هذه الدعوى الطويلة العريضة التي عرفت كيف تلففها في رداء ضاف من ظرفك وخفة روحك ، ولولا هذا الظرف وخفة الروح لكنت والله ياعم الشيخ محمد تستحق علقة ...

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

الجنجفينا پيرالى

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تلفون: مصر ٤٩٥٩ عتبه — اسكندرية ١١٩٠

على مد البصر

في شرقنا القريب والبعيد

انبثق فجر الهدنة في سنة ٩١٨ فسطع بريق الامل أمام المنتصرين وأمام شعوب الغرب كلها تقريبا وتطلعت أوربا الى رفاهة في العيش يجنيها المنتصرون مع ما يجنون من ثمار النصر وينالها غير المنتصرين مع ما ينالونه من ارتفاع تكاليف الحرب عن نفوسهم وانقطاع ويلاتها عنهم ، لكن الشرق كان غير ذلك فقد طامت عليه الهدنة بخاتمة رسمت أمامه خيبة الامل ونشرت بين يديه صحفاً من الوعود التى كانت تمنيه بها الدول الاستعمارية المحاربة فاذا هي وعود لا وفاء لها ولاخير فيها ، واذا هو من هذه الوعود بين نارين أهونهما ما يحفظ الكرامة ، نار الخضوع والاستسلام ، ونار المقاومة الى أن يشاء الله

وكانت الدولة التركية قد استقبلت من يوم الهدنة مصير المحكوم عليه بالاعدام ، وكانت الافغان قد استقبلت من يوم الهدنة كذلك شر ما تريده لها سياسه الاستعمار الانجليزية من اذلال وتحطيم ، ولم تكن فارس أسعد حظا من أختها ، وكانت الشعوب الشرقية الاخرى تقرن مصيرها بمصائر هذه الدول الثلاث ، فلم تكن تبخل عليهن بالقلوب العاطفة والنفوس الآملة وما تملك اليد من بيضاء وصفراء ، أما الامل الذي كانت تحيا به هذه الشعوب الشرقية والذي كان يمدها بالصبر ويحملها على الثبات فلم يكن شيئاً أكثر من أن يكون الفوز الاخير لتركيا وفارس والافغان ، هنالك يبعث الروح الشرقى بعثاً جديداً وهنالك تتساند القوميات وتتقارب بما الفت من عادة وخلق فتكون الكتلة التى لا تتفتت وتكون الوحدة التى لا تنفصم ، ولو أن ناراً تشوي القلوب وتذيب الابدان لما كانت تلك النار أشد فتكا بقلوب الشرقيين عامة من خبر يحمل اليها أن اليونان انتصروا على الاتراك في الاناضول انتصاراً جزئياً أو ان الانجليز تقدموا في معاركهم مع الافغان شبراً واحداً أو ان دسيسة من دسائس الاستعمار كادت تنجح في البلاد الفارسية .. وكذلك كان الفرح بانباء الخير عن هذه الدول يفعل بالقلوب فعل الحزن والاسى

طالت هذه الاحداث ما طالت ، وبقينا في الانتظار ما بقينا ، حتى اذا قضى الله أن يكون فوز الآمال الشرقية ختام ما أوقد المستعمرون من حرب وثب الامل في كل قطر من أقطار هذا الشرق ، وراح كل شعب شرقى يقلد تلك الدول الثلاث الزعامة الشرقية ، وعاد الجميع يقولون : لم يبق إلا البناء ، البناء القوي الجديد ، من العلم والصناعة والتجارة ، من عنصر المدنية الصحيحة ، من اللباب لا من القشور ، من الجليل لا من التافه ، من الفضيلة لا من الرذيلة ، وأخيراً من وحدة الامل والعادة والخلق ، ومن تنقية القديم وغربلته وتمحيص الجديد وتصفيته ومزج النافع منهما ليكون خميرة واحدة للحياة المنشودة ..

وجعلنا نرتقب أحاديث البناء في تركيا وفارس والافغان لنرى فعل الجبابرة في قتل الموت واحياء الحياة ، لكن السنة الحوادث جعلت تلقي الينا أحاديث الهدم ، والهدم لا بأس به ، فكل شر يجب أن يهدم ليقوم الخير على انقاضه ، وما ينفعك بيتك المتصدع المنهار اذا لم تهدمه لتبني في مكانه بيتاً جديداً متيناً وأنت قادر على الهدم والبناء ؟.

غير أن الهدم تخطي المتصدع الى المتين ، وتجاوز الضار الى النافع ، ووقع على البيت العظيم الذي يملك كل شرقى نصيبا في ظله كنصيب الهادمين ، ولم تحدثنا الرواية الصادقة أن الزعماء في تركيا بنوا صروح العلم والتجارة والصناعة والزراعة والفنون والاخلاق بمثل السرعة أو الرغبة التى هدموا بها روابط الدين وتقاليد الاخلاق والعادات واللغة ، وقد كنا لا نعجب لو انهم قالوا ان هذه الثورة على القديم لا تجتاح خيره مع شره ، فلسنا ننكر ان في القديم شراً وخيراً ، ولسنا نكره أن يسحق الاصلاح كل ما في القديم من شر وسوء ، أما والبلاء عام والخطب شامل وللاصلاح يد تسحق الضار والنافع وتضع مكان النافع ضاراً خبيثاً ولا يظهر انها تضع مكان الضار شيئاً ، أما وكل هذا مستفيض به الخبر صادق فيه لسان الزمن فليس يسع أصدقاء الشرق إلا أن يعجبوا ويحزنوا كما لا يسع أعداء تركيا وأعداء الشرق عامة إلا أن يفرحوا ويشمتوا

وقد خدع الزعماء في الافغان ماخدع اخوانهم الاتراك فعاد الملك امان الله الى شعبه بجرعة لم يسغها ذوقه ولم تهضمها معدته ، وكيف يطلب من شعب لا يزال متصل القلوب والارواح بما الفه من عادات وأخلاق وبما مازج دماءه من عقيدة ودين ، كيف يطلب من مثل هذا الشعب الذي يلبس السراويلات الواسعة والقلانس المكورة والذي لا يرى بدآ من أن تعكف نساؤه على ما فرض دينه من ستر العورات وحفظ الحرمات واقتناء الحياء ، كيف

يطلب منه أن يلبس البرانيط والبنطلونات وأن يفاجيء نفسه بهذه الأزياء الجديدة، ثم أن يخرج نساءه حاسرات الرءوس مكشوفات المعاصم والصدور وأن يفاجيء دينه وحياءه بهذه البدعة المغيرة، ومع ذلك لا تسمع منه معارضة فان عارض فالسيف مصلت على الرقاب.

واجب أن يحمل الافغانيون على العلم رجالا ونساء، فما في العادة الصالحة ولا في الدين القويم أن يعيش الناس في عماية وجهل، والعلم فريضة في الاسلام على كل مسلم ومسلمة، وبعد ذلك فلتكن الازياء كيف تكون، وليس معني الرقى أن تبرز النساء الى الرجال في زينتهن وبما ستر الله من عوراتهن، وليس مما يهيء المرأة لوظيفتها في هذه الحياة أن تفعل ذلك، وما كان لستر العورات أن يصم الآذان فلا تسمع درسا أو أن يعمي الابصار فلا تقرأ كتابا، ولكن الذي يستتبعه شذوذ الاصلاح وفتنة التقاليد الغربية أن تثور النفوس على المصلحين فتذهب البغضاء بكل ما يجيئون به من خير وشر

في الافغان ثورة على الملك، ثورة دموية لا سبب لها إلا انه أراد أن يحمل شعبه قهراً على قبول البدع التى يسميها اصلاحا الى جانب الوسائل التى هى اصلاح حقا، ونعتقد لو ان الملك امان الله أخذ قومه من ناحيـة ما يألفون لنزل منهم منزلة البار الرحيم، فمن أيسر الامور أن يسأل علماء قومه عن المرأة أيوجب الدين تعليمها أم لا يوجب، وهنالك لا يملكون أن يكتموا حكم الله، وحكم الله في ذلك الوجوب الذي يأثم الناس بتركه، وهنالك أيضا كان يخضع النفوس الى هـذا الوجه من الاصلاح بقوة الدين، ثم يتدرج شيئا فشيئا. والزمن والمثابرة كفيلان أن يجعلا غير المألوف مألوفا، وهكذا في كل ما خلصت فيه نيته من خير لقومه، غير انه جانب هذه السبيل فكانت الثورة التى لا يعلم حظه فيها أحد

ومثل ذلك ما فعل الزعيم التركى مصطفى باشا كمال، ولا ريب أن ما يحدث بين آن وآخر من المؤامرة على حياته وعلى النظام الذى أقامه في تركيا وحمل عليـه الشعب برهبة السيف والمشنقة ليس إلا أثراً لمصادمة النفوس فيما تحرص عليه من عقيدة وعادة، ونحن نرجو أن يكون بنجوة من هـذه المؤامرات المتكررة، ولكننا لانستطيع إلاأن نفهم أن لتكررها دلالة بعيدة الاثر، فلولا ان هناك معارضة ذات شأن ومقاومة متأصلة في الاعماق لما تكررت في صورها المختلفة رغم ما هناك من شدة القمع ومن أمثلة البطش بالمعارضين

المجددون في الأدب

يعجبنى من الكشكول أن ينصب، لمن أسموا أنفسهم مجددين، مرآة من الشعر المنظوم، والشعر المنثور. على مثال ما يهذون به. ليروا فيها انفسهم ومقدار ما جنوه على الأدب العربى بهذه المعابث

ووالله لا أدري — الى اليوم — ما هو معني مايقصدونه من التجديد؟ وأي تجديد فيما يهذون به! أفي اللفظ. وهو محض عربى؟! أم في المعنى. والمعنى حق مشترك مشاع يتساوى فيه أبناء الامم كافة؟!! ام في الاسلوب وهنا اضع اصبعى على موضع الالم الذي تصيح من نعره الاساليب العربية التي اقتحموها باساليب مهلهلة من اللغات الفرنجية. لا هي عربية فتحمد. ولا هي فرنجية فترد الى أصولها. فأين هدا التجديد اذن. وفى أية ناحية من نواحي سخفهم يجثم؟

انه الجهل! أي والله. والجهل المركب. فقد لفظت مدارس الحكومة بعض الشبان الذين توركوا على الأدب الفرنجي بمقدار ماتورعوا عن الادب العربى فأخذوا من الأول بنصيب هو كمصة الوشل لا تذهب غلة. ولا تنفع بله. كما أخلوا أذهانهم بله حياتهم بجملتها من الثانى. فكان مآلهم أنهم فقدوا الاسلوبين وأضاعوا الحظين. فراحوا مذبذبين لا الى الفرنجيه ينسبون. ولا في العربية يحسبون. حتى اذا شعروا بهذا الفقر المدقع انبروا ينادون بالتجديد. وطفقوا ينتمون اليه اعلانا عن انفسهم وعن بضاعتهم الكاسدة. فأسماهم السذج مجددين او هم الذين اطلقوا على انفسهم هذا الاسم. ويعلم الله أنهم لا هم مجددون. ولاهم من أصحاب القديم. وانما هم خلق بين هذا وذاك لو عرضت الاسماء أمامك لتختار لهم ما يلابسهم منها لما وجدت أليق بهم من أنهم سخفاء جاهلون

أني لا أرى مظهراً لسخفهم ولما أسموه تجديدا الاباب الاستعارة من البيان. فعندهم الاستعارة جائزة في كل شيء. ولو بعدت بنفسها عما ليس له صورة خارجية. فلا يبعد عليهم أن يجعلوا للحمر والثيران والوعول أجنحة ومناقير. وانها تطير في الجو بأجنحتها. وتلتقط الحب بمناقيرها. بل لا يبعد عليهم أن يجعلوا نهيقها وخوارها تغريداً شجيا وأن يضعوها بخيالهم بين الازاهير والرياحين. وأن ينزلوها منزلة العقلاء. فيخاطبوها وتخاطبهم.

ويسامروها وتسامرهم. بل وينزلوها من المعزة والاجلال منزلة آبائهم وامهاتهم. فاذا سألتهم عن مكان الفروق بين الانسان والحيوان ذهبوا يتمحلون لك الصلات التى تربط بينهما ويقيمون لك في كل حجة همزة وصل تجمل بين تلك الحيوانات وبين من يعزونهم ويجلونهم. كل هـذا ليقال لهم مجددون. وليسموا انفسهم بسمة المفكرين!!

كنت امشي للتنزه مرة مع أحد هؤلاء الذين ولعوا بالتجديد. وكانت وجهتنا متنزة الجزيرة. وكان اليوم شديد الحرّ. والشمس ترسل شؤبوبا من أشعتها المتقدة فتكاد تلهب الاجسام. ولما وطئت أقدامنا كبري قصر النيل. ورأينا النيل ساجيا ساكنا. وقف صاحبي الى حاجز من حواجز الكبري. وقال: نمشط بمشط الرجاء شعور الطبيعة فتسدل علينا فروع النسيم، وقد ظن انه باسماعي هذه الاستعارات المتعددة قد اقتعد ذروة البلاغة وسنامها

هذا ضرب من الاستعارات الزمهريرية التى يلجأ اليها دعاة التجديد. وقس عليها غيرها بما لم يحضرني الاستشهاد به حتي اعطيك صورة مكبرة من خيالهم المهيض الذي ان طار فالى الوقوع. وان وقع فلا يقوم أبداً.

هنالك فئة من لصوص الأدب الفرنجي ما أشبهها في دواوين شعراء الغرب بالفيران في البيوت. تتطلب الحياة من طريق ما تقع عليه من الطعام. ولكنها قد تثقب جدرانها. أو تقرض اخشابها. أو تطلق فيها نارا تأتي عليها!! هذه الفئة من المجددين اكثر ما تعتمد عليه هو تعريب ما تستحسنه وتشوهه بما تضيف اليه. فتارة تبرزه نظما. وأخرى تسرده نثراً. فيبدو للقارئين كوجه الزنجية القبيح اذا طلت بعضه بالابيض من الذرور وتركت البعض الآخر على لونه. فهنالك تظهر من عجائب المخلوقات. ويبين الدخيل من غير الدخيل. ويضحك الاصيل في وجه الوكيل

هؤلاء هم الذين اسموا أنفسهم مجددين. فاشكر للكشكول ما نصبه لهم من مرآة ليروا فيها ما فعلوا في أنفسهم. وفي لغتهم. وأتمنى أن يزيد هذه المرآة صقلا حتى يرى الاعمش منهم ما يراه المبصر

(قارىء)

الحاج نصران — شوف ياباشا ، ان كانت الحكومة تسلفنا كفايتنا ما نروحش للخواجا منولي واصل ، وان كانت مش حتدينا كفايتنا أهو يبقى ضحك على الدقون ..

وزير المالية — وفيها إيه يعني لما تستلفوا من هنا ومن هنا ، أهو كله فايده ، والمهم انكم تفتكروا المعروف ...

ترام الرمل

وزير المواصلات — بتوع الشركة فاهمين أنهم يغلبوني .. لكن أديني جبت لكم الترام بزيه ، مبسوطين ؟
مدير البلدية — احنا كنا واثقين يا باشا انك تجيب الديب من ديله ...

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

نشطت النيابة العمومية ! . أي والله نشطت النيابة العمومية بعض النشاط فرأينا « الفرسان » يتلاحقون الى مجلس التأديب ، واحداً وراء واحد ، ورأينا التحقيق يجمع شتات نفسه ويضع الطوق فى عنق كل من تثبت جريمته ثم يقذفه أمام مجلس التأديب ، وأخيراً رأينا يد التحقيق تشبه أن تكون جادة في جمع ما تفرق من شتاته ليبلغ النهاية ولتقدر النيابة مصير كل فارس متهم . . .

أهو كده كويس يا نيابة ، أما الكسل والبطء والاسترخاء فقد كان يا نيابة مدعاة للكلام ، ومثاراً للظنون والاوهام . . .

والى الآن أحيل الى التأديب أربعة من الفرسان ، النحاس سيد الاشراف ، وويصا واصف سيد السادات ، وجعفر فخري العفيف الزاهد ، وحسين هلال التقي الورع ، وفى طريق الاحالة — لا أدري — الى محكمة الجنح أو الى محكمة الجنايات فخري عبد النور مصلي التراويح ، ومطلق ساقيه للريح .. وغيره من أولياء الله الصالحين ! ..

أما التهم التى سيعاقبون عليها فهي ، أولا : تهمة الوثائق المشهورة للنحاس وويصا وجعفر فخري ، وثانيا : تهمة اخذ المال من بعض الناس مقابل أمور معينة تم بنفوذ جعفر فخري وحسين هلال باعتبارهما نائبين ، أي انهما جعلا النيابة عن الامة وسيلة للمنفعة الشخصية من طريق غير شريف . . ومن جنس هذه التهم كل تهمة موجهة الى الفرسان الآخرين ممن لا تزال النيابة تحقق معهم وممن فرغت من التحقيق معهم ورفعت نتيجته الى وزارة الحقانية لترى رأيها في هؤلاء المتهمين الاشراف . . .

وبعد هذا يكون من الظلم ان نلوم النحاس وأصحابه كلما لطموا خدودهم حزنا على البرلمان ؟ فقد كان البرلمان متجرا للربح ، وكانوا هم أصحاب هذا المتجر ، وهم الآن في موقف التجار المفلسين بالتدليس ، محاكمة وافلاس ، موت وخراب ديار ، أليست هذه مصيبة يعذر أصحابها اذا ضربوا الحيطان برءوسهم ؟ ..

مساكين ، الله يعوض عليهم

***

الموضوع الواحد من العلم أو التاريخ أو الفن أو الادب يكتب فيه عشرات من الباحثين ، وقد تختلف وجهات البحث أو لا تختلف ، وقد يستقصي بعضهم اطرافه تفصيلا وقد يقنع بعضهم بالاجمال ، ومن الناس من يقبل على موضوع ليظهر أنه من أهله ، فما يزال ينقبض وينبسط ، ويتفرق ويتجمع ، حتى اذا صرعه الاعياء وطال به الزمن أخرج شيئاً لا في العير ولا النفير

ومهما يكن فليس أحد من العقلاء يمنع أن يشترك كثير من الباحثين في بحث واحد ، ولكن كل أصحاب العقل والحياء يمنعون أن يحقد مؤلف متهافت غث رث على مؤلف نافذ البصيرة محكم الرأي

وتاريخ مصر الحديث ، في نهضتها الوطنية والعلمية والاقتصادية ، ليس احتكاراً لأحد ، ولا يجوز أن يكون احتكاراً لحضرة حافظ بك عوض دون غيره من الناس ، وقد كتبت فيه مطولات ومختصرات من الكتب وتناوله من الباحثين أوروبيون وشرقيون ، بل حضرة حافظ بك عوض لم يستطع الا ان يكون فيما جمعه كتابا وسماه « فتح مصر » عالة على هؤلاء الباحثين ، وهذا كتابه تفلتت منه بضع نسخ الى أيدي القارئين ، فاذا وجدت له رائحة غير رائحة السطو والتصيد جاز لحضرة حافظ بك عوض أن يحقد على الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي لانه اخرج الجزء الاول من كتابه « تاريخ الحركة القومية »

لكن حافظ بك معذور ، فقد أشاع منذ سنة ٩١٠ أنه فرغ من كتابه فأكمله تأليفا وتنميقاً ، وراح يفتخر بان كتابه هذا ضخم مطول ، جامع مانع ، لا نظير له لانه اربعة اجزاء او ما يزيد على ذلك بما لا يعلمه الا الله ، ومضت سنة ٩١٠ والسنوات بعدها الى سنة ٩٢٦ ، والكتاب محبوس في خزائن العدم ، وأخيراً تمخض الجبل فلم يلد فاراً ولكنه ولد خنفساء ، فقلنا لا بأس ، فالذي يلد خنفساء في ستة عشر عاما جدير أن يلد فاراً في ثلاثين ، وقطا في أربعين ، وذئباً في خمسين ، وهنالك ان شاء الله يتم الكتاب أربعة أجزاء

يا سي حافظ انت سيد العارفين ؟ . كيف نسيت أن من العيب والعار أن تكتب بنفسك في جريدتك مقارنة بين كتابك وكتاب الاستاذ الرافعي لتقول في نتيجة المقارنة ان كتابك أحكم الكتب وانك أنت خاتمة المؤلفين ؟

أهذا أيضا منافسة حزبية ؟ وهلا يرضيكم إلا أن تسيطروا على كل الاسواق ، حتى ما لا شأن لكم به ولا مكان لكم فيه ، حتى العلم والتاريخ والادب ، يا قليلي الادب ؟ . الحق أنها سماجة . .

***

« حسني الشنتناوي » ، هذا هو الاسم الذي يتردد في جريدة كوكب الشرق تحت انقاض ما يسمونه مقالات طويلة ذات عناوين ضخمة ، ولا أدري أيكون صاحب هذا الاسم فى العادة محاميا أم منجداً أم حداداً أم بائع « قلم ودفتر ومسيحة ولبيسة بقرش تعريفة » ، ولكنه على كل حال اسم تضعه جريدة كوكب الشرق موضع امضاء المقالات فى أكاذيب الدعاية النحاسية . .

يقول حضرة « الشنتناوي » في أكاذيب الدعاية النحاسية ... « ولو كانت مصلحة الانجليز الحقيقة فى اتباع خطة العنف من المصريين لما احجم الساسة في انجلترا بعد الحرب وحينما قامت الثورة المصرية عن اخماد هذه الحركة في أيام معدودات ومعاملة المصريين كما يعاملهم المحافظون فى هذه الايام »

ونحن سنصدق ان هذا الشنتناوي كاتب ومحام كما يدلون على ذلك باسمه « حسني الشنتناوي المحامي » وحينئذ يلزمهم أن يعترفوا بانه نحاسي صميم وسعدي قديم وبعد ذلك نرى ماذا يقول

ساسة انجلترا لم يعاملوا ثورة المصريين بعد الحرب بالعنف ، أي انهم عاملوها بمنتهى اللطف والرقة ، ثم لو أرادوا أن يعاملوها بالعنف لاخمدوا الحركة الوطنية في أيام معدودات فهم لم يعاملوا المصريين كما يعاملهم المحافظون منهم فى هذه الايام ، أى ان الانجليز لم يحاولوا اخماد الحركة الوطنية محاولة بذلوا فيها كل جهدهم فلم يفلحوا

هذا كلام يقوله الشنتناوي النحاسي ومعناه

(البقية منشورة على الصحيفة التاسعة عشر)

النحاسيون والطلبة!!

توفيق دياب والنحاس يخطبان
في البدرون . . . !!

سيدي صاحب الكشكول . . .

لعل أفظع ما جنته عصبة النحاسة في عهدهم المشئوم — لا أرجعه الله — هو اطلاق يد الطلبة في سياسة البلد وقضيته وتهديد من لا يميل منهم الى معاونتهم بالرفت والاضطهاد حتى لقد بلغت القحة والجرأة في عهد النحاس الاخير . . . أن يبعث السعيد حبيب الى طالب بمدرسة الطب من انصار شعراوي بانه ان لم يقلع عن الدعوة الى شعراوي كان مصيره الرفت النهائي . . . بل لقد بلغت الفوضي أيضا الى حد أن صار السعيد حبيب يزعم لغلمانه وصبيته ان النحاس وعده برفت جميع أعضاء اللجان الاخرى غير المناصرة للوفد وفي مقدمة هؤلاء رئيس لجنة الاحرار الدستوريين حسين حجاب افندي ورئيس لجنة طلبة الحزب الوطني احمد صلاح الدين نديم افندي . . . نعم لعل أشنع جريمة جنتها تلك العصبة المضللة هي افساد اخلاق الشباب واتخاذهم مطية لأغراضهم وشهواتهم . . . ولعل أكبر حسنة للوزارة الحاضرة هي تلك الضربة الحديدية التى أنزلتها على تلك الأيدي الاثيمة التي لا تتورع عن أن تدفع بشباب البلاد من ميدان العلم والعمل الى ميدان الفوضى والفساد والجهل . . . فالآن يسود المعاهد والمدارس الصفاء والوئام . . والآن لا يعرف الطالب غير قطع الوقت بين كتبه وأوراقه ودروسه بدل قطعه بين زمرة السوء وبين اللجاج الفارغ والسفسطة الكاذبة . . . لكن هل يستطيع النحاس وهل يستطيع بطله الجديد «دياب» أن يعملا بغير الضجيج والصياح والفوضى والاضطراب ؟؟!

أنني طالب ياسيدي الحر وقد آليت على نفسي أن اعتزل السياسة وميادينها . . . ولكن ما أراه الآن وما اسمعه وما يتهامس به البعض يجعلني أتقدم بهذه الكلمة منبها ولاة الامور في وزارة المعارف وموجها أنظار الآباء الى لعبة خطرة يقوم بتدبيرها بعض الشبان الطائشين بتحريض عصبة النحاسة وعلى رأسهم البطل «دياب» وزين الرياسات «النحاس» . . .

فهل بلغ ولاة الامور في وزارة المعارف ان هناك عدداً من طلبة المدارس الثانوية والخصوصية والعالية يترددون على بدرون بيت الامة في أوقات متأخرة من الليل ؟ ؟ ؟ وان هذا العدد يزيد على العشرين ؟؟ وان النحاس وتوفيق دياب لا يتورعان عن الخطابة في هؤلاء الطلبة محرضين اياهم على الفوضى والاضراب ؟ ؟ ؟ حتى لقد بلغت الجرأة بالبطل «دياب» أن يقول لهم . . . أتخافون التضحية . . . وما قيمة سنة من أعماركم اذا ضحيتم بها في سبيل البرلمان والدستور . . . »

أما النحاس شفاه الله ورد اليه عقله وصوابه فهو يقول لهم . . . « لماذا لا تضربون ولماذا لا تحتجون ولماذا لا تكونون كلكم يداً واحدة . »

كل هذا وأفظع منه يجري في البدرون المشهور وهناك أيضا مشروع انشاء شيء اسمه « اتحاد الطلبة » الغرض الاساسي منه كما تتوهم عقلية النحاس وعصبته جمع شمل الطلبة تحت لواء الفوضى والاضراب والضياع . . . على ان الذي يؤلمنا ويحزننا هو أن يحل النحاس لنفسه دفع هؤلاء الطلبة المساكين وتكبيد أولياء أمورهم الاموال الطائلة في سبيل غاياته واغراضه في حين ان أبناء أخته وأقربائه من الطلبة وعلى رأسهم « وحيد » سكرتير لجنة السعيد حبيب الماضية . . . تراه يضن بهم على التضحية . . . مانعاً اياهم من الاشتغال بالسياسة . . فلماذا إذن هذا النفاق وهذا الخداع والضلال ؟؟؟.

لقد اختطت وزارة المعارف لنفسها خطة المحافظة على مستقبل الطلبة وعلى جهودهم العلمية فالواجب على ولاة الامور فيها أن يفتحوا عيونهم وأن يرهفوا آذانهم وأن يعملوا لاستئصال الفساد من جذوره ، والا كان عملهم ضائعا وجهدهم خائبا . . .

واذا كانت وزارة المعارف قد رفتت السعيد حبيب لتدخله رغم انذارها اياه في السياسة فان هذا السعيد حبيب قد صار الآن مغضوبا عليه من الوفد متهما منه بأشنع التهم لأنه لم يعد اداة يستعملها في التهييج والفوضى ولعل في مصير هذا الطائش المفتون عظة لأولئك المجانين الذين يترددون الآن على البدرون باسم اتحاد الطلبة لسماع تهجيص النحاس وبطله « دياب » وكلهم يعرفون التهم التي يكيلها النحاس لزعيمهم المرفوت

هذا ولنا مع ولاة الامور في وزارة المعارف كلمة أخرى خاصة برجال التعليم ونظار المدارس نزجيها الى العدد القادم ان شاء الله . . .

« طالب متألم »

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والآستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندرية
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	بشارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

تركيا والازهر

قامت قيامة القوم في مصر وعلت ضجتهم وارتفع صياحهم وذعروا أيما ذعر أخذتهم منه الرعدة وظنوا أنهم ملاقو بلاء عظيم تعصف عواصفه باللغة العربية والفقه الاسلامى والقرآن الشريف لان الترك فى الاناضول يكتبون اللغة التركية بالحروف اللاتينية ، ووصل الامر الى تكفير الاتراك والقائهم فى جهنم بانهم لا يكتبون لغتهم الاعجمية بحروفنا العربية

هذه غيرة نحمدها لهم ولا نراهم الاغاضبين للحروف التي يكتب بها القرآن والحديث وأين الرغبة في حراستهما من اللحن والتبديل وهذا هو الازهر يلحن افحش اللحن ويكتب بايدي علمائه الشهادة بأنهم يجهلون النحو والصرف ولا يقدرون على حماية الكتاب والسنة من عبث العوام والزنادقة واعداء الدين ؟

الترك اعاجم لهم أن يكتبوا كلامهم وغير كلامهم بالحروف التى تسهل بها عليهم القراءة ورأيهم في لسانهم أعلى من رأينا وقد تكون الاحرف اللاتينية مبعدة بهم عن اللحن في القرآن والحديث وقد تكون غير ذلك فلا شأن لنا بهم ولكننا أصليناهم نار التأنيب وقرعناهم أشد التقريع وامره واوجعه فكيف نسكت على ما صار اليه الازهر من اللحن وماهم من أهل لسان آخر ولا قومهم غير عرب ؟

اللهم انا لا نفتري على سادتنا العلماء وهذا هو الوجه الاول من شرح كتاب ابن هشام في النحو والصرف فاقرأ وقل ماذا ترى

شرح المفصل

للشيخ العالم العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي المتوفي سنة ٦٤٣ (هجرية) على صاحبها أفضل صلاة وأكمل تحية

الجزء الثاني

قرر المجلس الاعلى للازهر تدريس هذا الكتاب

عنيت بطبعه ونشره بأمر المشيخة

ادارة الطباعة المنيرية

(لصاحبها ومديرها) محمد منير عبده اغا الدمشقي

(صحح وعلق عليه) (حواشي) نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية (بمعرفة) مشيخة الازهر المعمور

حقوق الطبع على هذا الشكل والتصحيح محفوظة (الى) ادارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الكحكيين نمرة ١

***

هذا هو الوجه الاول من كتاب طبع بهذا اللحن الفاحش بأمر المشيخة الازهرية لتدريسه في الازهر وفي هذه الصفحة

١ — سنة ٦٤٣ هجرية

٢ — لصاحبها ومديرها فلان

٣ — صحح وعلق عليه حواشي نفيسة

٤ — بمعرفة

٥ — محفوظة الى ادارة المطبعة

٦ — نمرة ١

أما الكتاب مطبوع بامر المشيخة فانه يدرس في الازهر بالطبع ، وهو لا يدرس فى الازهر من غير ان تطلع عليه المشيخة والعلماء المدرسون فهل الكتاب الذي هذا أوله فى أولى صفحاته مما يدل على معرفة مقريه والآمرين بتدريسه ومدرسيه

لا ندري كيف يكون على صدر أحسن كتاب في اللغة العربية (سنة ٦٤٣ هجرية) وكيف تقع كلمة (هجرية) من الاعراب بغير تعريف بالالف واللام ، أليس الصحيح (سنة ٦٤٣ الهجرية) يامشايخ ؟

وهل من لسان العرب أن يقال (لصاحبها ومديرها فلان) من غير ذكر فلان الآخر ان كان لها رجل صاحب ورجل مدير ؟

أم الاثنان واحد وقد انتقلت لغة التجديد الى الازهر المعمور ؟

وكيف صحح وعلق عليه (حواشي) أليست هذه الياء زائدة من اللحن والجهل بالاعراب ؟

وهل أغرب من (الى) في حقوق الطبع على هذا الشكل والتصحيح محفوظة الى ادارة كذا ؟

بل اشنع من كل أولئك وابشع واضرو انكى واقتل للغة العربية قوله (نمره ١) على كتاب شرح المفصل في النحو والصرف ، فلا ندري هل هي نمرة ١ ناتورال أو (نمرة ١ سمسون)

ولا ريب في ان الذي وقف على الطبع والتصحيح هو كاتب هذه الصفحة بهذا الشكل القبيح من الركاكة والغلط فهو اجهل الناس بالنحو والصرف وابعدهم من الذوق فى اللغة العامية ولا نظنه الا نوبيا أو من جاوة او مدغشقر فكيف أمنوه على هذا الكتاب ؟

لم نراجع هذا الكتاب أو ما طبع منه الى الآن لان جهل المصحح واضح من العنوان ولا يمكن أن يخلو من الاغلاط بل لا يمكن أن تكون الاغلاط غير شائعة فيه ، وأكبر نكبة ينكب بها الازهر ان يوكل أمر كتبه الى العوام ، ولا سيما كتب النحو التي هي مفاتيح الفقه والتفسير وشرح الحديث ، ولا أشد على الاسلام من أن يقع هذا تحت أعين علمائه وهم لا يرون وينطقون به ولا يعلمون ما فيه من البلاء والويل

يذكرني هذا الكتاب ان كتب النحو التى تطبعها وزارة المعارف مكتوب عليها (صححه الفقير اليه عز شأنه فلان مفتش أول اللغة العربية) وذلك مفتش أولها ولا ندري أين مفتش آخرها ، ولا حول ولا قوة الا بالله الذي اغفل الناس عن العبث بكتب اللغة العربية الحارسة للتفسير والفقه والتوحيد وفتح عيونهم على كتابة الترك لغتهم الاعجمية بحروف اعجمية !

اذا كانت غيرة على الدين فهنا مكانها ولكن من يقرأ ومن يسمع

« نحوي »

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ / اسكندرية ١١٩٠ }

على الهامش !!

تلك أمانيهم !!

أتدرى لماذا يشيع النحاسيون في الاندية الخاصة والعامة أن هنالك خلافا واقعا بين الوزراء سيؤدي الى تزعزع أركان الوزارة؟ اليك الجواب..

من اليوم الذي اقيل فيه النحاس باشا وهو يعلم أن نعمة الله عليهم قد أزيلت . وأن القدر اذا كان قد وافاهم بارجاع الوزارة اليهم بعد سقوطها مرة . فانه قد لا يوافيهم فى هذه المرة. ذلك أن الجو الذى يحيط بهم في هذه المرة انما يقطر جداً لا هزلا. وأن النية مبينة على انقاذ البلاد منهم ومن عبثهم. وأن لا سبيل الى تركهم يبثون الفوضي في جميع أنحاء البلاد لافساد السذج والبهال. وتضييع الوقت سدى على أمة تبذل مافى استطاعتها من مجهود لتتقدم خطوة الى الامام لا لتتأخر خطوات الى الوراء، عرفوا ذلك عند الاقالة . ورأوا من حزم الحكومة ومن انصراف عقلاء الامة عنهم انهم فى يوءيهم غيرهم في أمسهم . وان حبل الباطل لا يمتد الى أكثر مما امتد اليه . فسقط في أيديهم وعز عليهم أن يروا بأعينهم نجمهم وهو ينحدر للافول . فماذا يصنعون ؟

يجب أن يحتفظوا برأس مالهم ما أمكن الاحتفاظ . وأن يقيموا عليه حراسا أيقاظا لا تغمض لهم عيون . ورأس مالهم هذا فلول من الجماهير الذين لا يزالون متحركين بالدفعة الأولى أو بعبارة اصطلاحية يسيرون بقوة الاستمرار . فان عليهم معتمدهم .واليهم مرجعهم .فاذا فقدوا رأس مالهم هذا فقد فقدوا كل شيء

أخذوا من عهد الاقالة الى يومنا هذا يبتدرون الامة كل يوم باعلان جديد عن أنفسهم . واليك نموذجا مما ظهروا به وكانت الدعوة فيه يقصد بها لفت أنظار الجماهير :—

قيل للنحاس باشا بعد ظهور وثائق سيف الدين: استقل . فقال : مثلي يقال ولا يستقيل . فذهبت مثلا

وأرادوا أن يتظاهروا للنحاس . فأوعزوا الى بعض المحامين كي يضربوا احتجاجا على تعطيل الحياة النيابية فأضرب بعضهم ولم يضرب البعض الآخر .

وتسربوا خفية الى منزل مراد الشريعي بك فجمعوا مجلسي النواب من بعض أعضاء هذين المجلسين وأصدروا ما سموه قرارات

خطبوا كثيراً . وكتبوا أكثر . وأرسلوا رسلهم الى مدارس الحكومة يبثون في طلابها الفوضى ويحملونهم على الاضراب . فخاب سعيهم

انتهزوا فرصة اجتماع المؤتمر البرلماني الدولي في برلين وأرسلوا بعض رسلهم الى هناك . وصاحوا بالشكوى من تعطيل الحياة النيابية فما أفادهم هذا شيئاً. ولم يعطهم المؤتمر القرار الذين يريدونه فكان خذلانهم شديدا رغما من الانتصار الذي سموه باهراً في أحدى صحفهم

أقالت الحكومة ١٣ مستشارا لبلوغهم السن القانونية . فاتخذوا من هذا القرار وسيلة للعطف على هؤلاء المستشارين حتى يثيروا نفوسهم على الحكومة وحتي يكتسبوا رضاء القضاة الآخرين فلم يصلوا الى نتيجة .

ذهبوا الى انجلترا . وقاموا بدعوة واسعة النطاق . فاختنقت هذه الدعوة بيد الحقيقة . رغما من تقبيل الاعتاب هناك . ورغما من الاستعداد لتسليم « البضاعة » فلم يجدهم ذلك نفعا

وقفوا بأبواب العمال هناك. فانحاز اليهم بعض أولئك العمال . لا اشفاقا على مصر وانما انتهزوها فرصة لخدمة بلادهم . فأعادوا تأليف اللجنة البرلمانية للنظر في الشئون المصرية فلم تفدهم شيئاً بل كانت النتيجة عكس ما أرادوه من التأثير بها على الجمهور المصري . لأن الجمهور شعر بأن نتيجة دعوتهم هناك أن جعلوا الطريق معبدة للتدخل الانجليزي فى شئون مصرية محض

فتحوا مكتبا في لندن . هو للسمسرة أشبه منه لخدمة القضية المصرية لأنه سينقلب مكتبا لتسليف النقود بفوائد لمن تنفد نقوده من المصيفين المصريين، أصدروا جريدة أسبوعية كتبوا فيها ما قاله وليم عبيد هناك وما قاله النحاس باشاهنا. فكانت جريدة باردة لم يقرأها القوم الذين صدرت بينهم .

بعد هذا. وهذا كله. وبعد المجهود الذي بذلوه في حراسة رأس المال وهو الامة . عاد وليم عبيد من انجلترا . وكان الجمهور يفهم أنه يحمل معه . ولو كلمة واحدة من كلمات « جبر الخاطر » فلم يجد شيئاً . ومارأى الناس سوى وليم عبيد راجعا يخطب أيضاً هنا

سقط فى أيديهم . وحاروا . وبلغت بهم الحيرة أن الجمهور نظر اليهم نظرة احتقار وهوان . لانهم كانوا يعدونه بأن وليم لا يعود الى مصر الا وهو يحمل معه براءة العودة الى الحكم . فلم يعد الا بعجره وبجره . وحقيبة أوراقه . بعد ان انفق هناك من المال ما خفت به موازين خزانة السيدة المصون حرم المرحوم سعد باشا

فماذا بعد ذلك يصنعون استبقاء على رأس المال ؟ انتهزوا فرصة مرض صاحب الدولة محمد محمود باشا وفرصة أن هذا المرض قد طال معه: فأخذوا يشيعون فى المجالس مرجفين ان الوزارة جد فيها خلاف . وان مرض دولة رئيس الوزراء مرض سياسي . وانه ستحدث بعد ذلك شئون

كل هذا ليجددوا للجماهير المخدوعة بهم آمالها . وليمنوها بعودة الحكم اليهم قريباً وبعدئذ يرجعون الى « اليغمة » من تعيين المحاسيب . ومحاسيب المحاسيب في وظائف الحكومة . واعطاء ما يريدون من الكتاب ما شاءوا من أموال المصاريف السرية . وغير ذلك مما هم قد اشتهروا به

تلك هى أمانيهم . وتلك هي أغراضهم . لهذا أخذوا يرجفون ليستبقوا لانفسهم بعض هذه الجماهير ويجب أن يمدوا لها خيط الآمال على الدوام. والا اصبحوا وهم لا يجدون شيئاً . ولا يرون أحدا يمتعهم بدمعة اشفاق من عينيه

يا لله من خبث السرائر . ويا لله من ظلام النيات والضمائر . ولكن انما الاعمال بالنيات وانما لكل امريء ما نوى !!

الخطباء
والمغنون
ومحبو الالعاب الرياضيه
عليهم ان يجربوا اقراص
ڤالده
فانها تفيدهم جداً
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
ڤالده

أقاربنا الفقراء

ما أشقاهم بنا وما أشد تعسنا بهم ، بيننا وبينهم حرب خفية نحن المنتصرون فيها وان حسبوا أنفسهم دائما صرعى مظلومين ورمونا أبداً بالعقوق والغدر .

يأكلون على موائدنا فلا يشبعون ويخرجون من ديارنا مزودين بالرضا عامري الجيوب بالمال محملين بشيء كثير من ملابس أو متاع ولكنهم مع ذلك لا يذكرون لنا فضلا ولا يحصون لنا حسنة ، بل تراهم ساخطين كثيري التحدث بغير الخير عنا شديدي النقمة في غير سبب منا ، عميقي السخط من غير داع علينا

لا أدري ماذا يرون فينا وماذا يرون في أنفسهم . أميل الى الاعتقاد بأنهم يرون أنهم أهل لذلك النعيم الذي نهنأ به ، ان عد مظهر الغنى واليسر المادي نعيما ، ولكن هل نحن الذين حلنا بينهم وبين الأخذ به والتمتع بأسبابه ؟ أنهم يرون أن لهم حقاً في أن يعيشوا كما نعيش ، لأنهم اقارب ولأنهم فقراء ، ونحن نود لهم ذلك في أعماق قلوبنا ونحن أيضا ومع ذلك نحبوهم بالكثير مما نملك ونضن عليهم أن تلوكهم الافواه في غير حديث الشرف والذكر النبيل .... ولكن ما نحبوهم به قليل مهما كثر وهين مهما عز ورخيص حقير مهما غلا وكبر شأنه .... كلا ! بل أنهم يرون أنهم أجدر منا بالحظ وأحق منا في الاخذ بأسبابه ، لأنهم ، كما يزعمون ، أنبل منا أصلا ولأنهم ، كما يزعمون ، كانوا أصحاب فضل علينا وكنا لهم يوما تبعاً واذناباً ، ولأنهم أيضاً ، كما يزعمون ، كانوا متفوقين علينا في المدارس متفوقين علينا بين الطلاب .. على ذلك كله يجب أن يأخذوا ما أعطينا أو على الأقل أن يشاركونا فيه فيكون لهم منه نصف ويبقى لنا منه نصف آخر ، أي منطق هذا فيه ذرة واحدة من عقل سليم !

على أنهم ، مهما ابنت لهم مواطن خطئهم واظهرت في جلاء ما يجب عليهم وما قد يحق لهم ، سيتمسكون بهذا الرأي العجيب الذي ذكرت لك بعضاً منه فينا وفي أنفسهم ، بل أنهم يذكروننا بأسوأ الذكر ويذيعون عنا أننا بغاة جاحدون ، فاذا وقعوا علينا طالعنا في وجوههم ظاهرة الذلة وآية الضعف المهين ، ولكن ذلك تمثيل خبيث ما أعرفهم بفنه ، على أننا لو أمعنا في تلك الوجوه الكالحة الذليلة للمحنا بين قسماتها علائم الغدر والخبث والنية السيئة ، أما نحن فنغضى ونكرم ونمعن في الاغضاء ونكثر من الكرم وأما هم فيتسقطون أخبارنا ويتعرفون اسرارنا فاذا انصرفوا من دورنا مشيعين بالامنيات الصادقة انقلبوا علينا عداة شرسين فيتجروا بأسرارنا ويذيعوا أخبارنا بعد أن يفتنوا في تشويهها ويسرفوا في تقبيحها بأقصى ما يستطيعون

بيننا وبين أقاربنا الفقراء حرب خفية لا أصل لها ولا سر فيها ولا ندري متى تنتهي ... أنهم يتعقبونك ان سرت ويقتفون أثرك حيثما اتجهت وان انتهيت الى أولى طبقات الارض « مهبط الجان ومأوى اخواننا » كما يقولون ، فما تشعر وأنت في شغل شاغل عنهم وعن سواهم الا بتلك الطلعات المنكرة قد سقطت عليك صامتة متأدبة : أعوذ بالله ...

— أهلا وسهلا بعد ان تسب في نفسك وتشتم في « سرك » خير انشاء الله

— ولا حاجة ... احنا جايين نسلم على حضرتك أو سعادتك أو حيث يكون لقبك

ماذا تصنع ! لا تستطيع أن تسكت عنهم أو تتباله في شأن ما يبغون فما أسرع أن تجوس أصابعك في جيبك المنحوس وتخرج منه ما فيه القسمة ، وهي دائماً صفقة رابحة ، فتعطي في ابتسامة عذبة وفي قيلة « سلموا لنا على الوالد » مثلا ... لكن هل تعلم ماذا يقولون بعد ان يبتعدوا عنك ! سب شنيع وسخر مر وتهكم قبيح وحديث سيء وذكر مرذول

ثم تدخل دارك بعد ان هد العمل من جسمك وانهك قواك فما تكاد تجلس الى المائدة حتى ترى مقعداً اضافيا فتتسائل : « لمن هذا ؟ فتسمع صوتاً منكراً يجيب في تظرف مصطنع : « لي أنا » وما تكاد تتبين حتى ترى ذلك الظل الثقيل الذي يلازمك وينغص عليك كأنه من « عفاريت الليل » ... حضرة القريب المحترم ... « تبلعها » طبعا ولا تستطيع الا أن ترحب وتؤهل معا ولا تكاد تأكل اللقمة الاولى حتى تسمع حضرته يتوجع ويتحسر أو ترى دموعه السخينة تتساقط من عينيه الخبيثتين اللتين ترمقانك وتحاولان أن تلفتا نظرك ولا تستقران الا اذا التفت ونظرت ولا تهدآن الا اذا سألت وسمعت ، فماذا تسمع ! فقر ، غلب ، العيال عيانين ، ميروحوش المدرسة ، مفيش فلوس ، الوظيفة وحشة ، الانتحار أحسن ، حبذا الموت ... الى غير ذلك مما تعرفه يا صديقي القاريء ان كنت من الاقارب الفقراء مثلي أو من الاقارب الاغنياء مثلهم — قاتلهم الله —

وطبعا لا تستطيع أن تقف من هذه « الدراما » موقفا سلبيا ... ولكنك أيضا لا تستطيع أن تحصر موقفك في دائرة « المؤاساة » ، وطبعا لا تستطيع أن تأكل لقمتك أو تبلع ماعداها ، وهل بعد هذه القريفة وعكننة المزاج تستطيع أن تأكل أو تحس لما تأكل مذاقا ؟ ولكنك أيضاً لا تستطيع أن تمسك عن الأكل .. انك في ذلك تحتقره ، أهوآت ليستجديك وهل هكذا يعامل الأقارب ! الأنهم فقراء ! لا حول ولا قوة الا بالله ، أنك لا تشعر سوى أنك حبيس قفص حديدي لا تستطيع كسر قضبانه وليس هناك من يمهد لك سبيل الخلاص حيث فضاء الحرية ، وهل تظن أنك مهما قلت له ومهما عطفت عليه ومهما أعطيت ومهما وعدت ومهما طيبت من خاطر وهدأت من روع وأنت لا بد فاعل ، أتظن أنك بذلك قد أديت الواجب أو وفيت بما يطالبك به العرف ؟ ثق أنك لم تفعل وثق أنك لن تفعل من هذين شيئاً ، فأنت أنت البخيل على كرمك ، الجامد على لينك ، المتغطرس على دعتك وأدب نفسك ، الجحود على برك وعطفك ، العابس المتحجر على ظرفك ولطف حسك وانت انت كل نعوت السوء وأوصاف الشر

أصدقائي ، أقاربنا الفقراء

لا سبيل الى التفاهم بيننا . انتم ثقلاء علينا ، ثلمة في جيوبنا وثغرة في كيس نقودنا ، أشباح مروعة في منامنا وجلساء غير مرغوب فيهم على موائدنا ، شجى في حلوقنا ، غصة في حلوقنا ، مفسدة لهنائنا ، مبعث قلق وازعاج واضطراب في كل منحى من مناحي حياتنا أو منزع من منازع احلامنا . انتم خصم حقود متحفز متمرد ثائر وأنتم عدو داهية شامت ناقم خبيث مصانع ، مداج مراء ، أقسم أننا لا نقوى عليكم وان ظاهرنا الجن جميعاً فهلا ترون أن هذا كثير ، وهلا ترون وضع هدنة بيننا وبينكم ولو الى أجل قصير

« محدث »

وكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه

فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

تحت سماء الفن

الجيش

على مسرح رمسيس

فودفيليه النوع للمؤلف الخفيف الروح هانكان ، ضعيفة الفكرة شأن سائر القصص الفودفيلية وقد تعد بحق غير ناجحة على المسرح المصري لا لشيء سوى أنها تبتدىء وتنتهي في جو غربي بحت باريسي بنوع التخصيص ، فهي بذلك قد تعد بعيدة عن ذوقنا الشرقي الحار غريبة على مزاجنا المصري السريع التأثر ! الا أن مجهود رمسيس فطن الى هذه النقطة الدقيقة فحاول ان يدخل فيها روحاً شرقية حية تأنس لها فدس فيها بعض النكت والقفشات المصرية واظهرها في كثير من الحرارة بحيث استطاع بعد عناء كبير ان يغطي على بعض ما بها من برود وان يقرب الينا كثيراً مما تحويه من غريب لا نقره أو شاذ لا نستمرئه

ضرب المؤلف على نفس النغمة التي يضرب عليها سائر زملائه مؤلفو الفودفيل ، نغمة «التضليل ثم الارتباك ثم سوء التفاهم» فكم هي قريبة الى «لوكاندة الانس» و «الرئيسة» والى كثير من الروايات التي ظهرت من هذا النوع على المسرح المصري والتي يعزي الفضل الاكبر في ذلك الى الاستاذ عزيز عيد ، فهو أول من أدخل هذا العنصر التمثيلي الفكه على مسرحنا ، ويرجع تاريخ ذلك الى أيام «خلي بالك من اميلي» و «ياست ماتمشيش كده عريانه» وذلك من نحو ثلاثة عشر سنة تقريباً

أما القصة فتدور حول شخصيتين غريبتين عنهما ثالث لا يقل عنهما غرابة ، أما الاولى فهي لجندي استتر تحت اسم صديق له يحب فتاة والفتاة تحبه فتقدم اليها صاحبا باعتبار انه «الاخ» الواله المعشوق وأما الثانية فهي لزوج تلك العاشقة ارغم تحت تأثير ظرف مفاجىء أن ينتحل اسم العاشق «المزيف» فانقلب طاهيا أو خادما أو سمه ما تشاء بحيث لا يتعدى معني هاتين الحرفتين ، وأما الثالثة فهي لخال هذه العشيقة بين زوج زائف لابنة اخته ارغم على أن يكون خادما أو طاهيا أوهما معاً ثم هو في ذلك يحب زوجة هذا الزوج الزائف في الوقت نفسه ... هذا هو المحور الرئيسي الذي تدور حوله القصة وقد تدرك منه انه يستطيع أن يكون حيا ناجحا فكها اخاذا وقد تدرك منه انه معقد لا تصبر على حله ولا تطيق تتبع حركته ، ولكنه اخرج ، الى حد لا بأس به ، على نحو ما ذكرت لك من الحياة والنجاح

الاخراج

كان في مجموعة ناجحا يستحق ان نحمد عليه الادارة الفنية . كان الفصل الاول غاية في التفوق ، أمامك حديقة حديثة عملت فيها يد الجنان الماهر وذوقه السليم وعملت فيها الطبيعة باقصى ما تستطيع من سحر وفتنة ، حديقة حديثة التكون بديعة التنسيق في أضاءة طبيعية دقيقه نستطيع ان نقرر معها في غير حرج أن تلك أول اضاءة مسرحية ناجحة ظهرت على المسرح المصري ، أما الفصل الثاني فقد كان بميزا نسينه شيء من الخطأ بسيط ، ذلك ان وضع المائدة التى ينبنى عليها شطر غير قليل من ذاك الفصل كانت في ناحية متقدمة جداً من المسرح — تقريبا أمام «عش» الملقن ، وليس هذا من طبيعة الفن أو حسن الذوق في شيء ، اذ ينبغي أن توضع في الناحية الغربية الشمالية من المسرح فتتوازن بذلك خطوط السير الكثيرة حولها وتنتظم الحركات الشاذة الناتجة من المفاجآت وبذلك يستطيع «الطاهي» المسكين أن يؤدي مواقفه الدقيقة المحرجة المتتابعة في غير مضايقة ، وأما اضاءة الفصل الثالث فقد كانت ساطعة قوية الى حد بعيد . وهذا ما طالما لفتنا نظر الادارات الفنية الى معالجته وكثرة الاهتمام بشأنه ... اذ ان دقة الاضاءة ومراعاة مناسبتها من أهم الظواهر المسرحية الحديثة

التمثيل

وأما التمثيل ، فلولا خروج الاستاذ عبد القدوس وتعمده التكلف واضحاك الجهور لعد ناجحا حقا ولو انه كان كذلك اذ ان دور عبد القدوس وشخصيته كانا تافهين قليلي الشأن

يوسف وهبي

لبس الاستاذ يوسف وهبي شخصيات ثلاث شخصية جندي عادي في الجيش «لامبريسيه» وشخصية العشيق الطاهي الزائف «بريشو» ثم شخصية زوج العشيقة «المذهول» مارجولان فاخلص في دراسة هذه الشخصيات الثلاث واظهر كثيراً من طبيعاتها الخفية المتناقضة في دقة وفي سرعة مدهشة ... ولقد كان موقفه الطويل وهو يغالط «خاله» و «يضحك على ذقنه» غاية في النجاح الفني ، ثم كان موقفه مع الزوج الحقيقي وبالتالي أمام زوجه التي ساقتها المصادفة للقائه دقيقاً أظهر بحق كل ما يستوجبه الارتباك والاحراج و «اللخمة» هذا بجانب الحيلة التي لبس لها شخصية الزوج الزائف ... ولولا ما كان يلجأ اليه يوسف من حركات سينميه لبلغ من النجاح الى حد الكمال ولكن الكمال محال كما يقولون

مختار عثمان

الله «يقطعه» كما نقول اذا بلغ بنا الاعجاب شاءوا قصيا ! لبس شخصية الزوج «غير الموفق» والطاهي او الخادم بالرغم منه ، وظل يعمل بطبيعته الشخصية مع طبيعة الشخصية البلهاء «الملخومة» دائما ومن غير مناسبة حتى كان حديث نظارته على السواء وحتى بلغ من التفوق جانباً بعيداً بعيداً ... أما موقفه امام «الكولونيل» فلم نتمالك عليه من الضحك الطويل . لم يتعمد مختار ، وهذا شأنه دائما ، اضحاك نظارته ولم يستعن في ذلك بأي مؤثر خارجي ، ولذلك فهو دائما ناجح وهو دائماً في تقدم سريع . لقد أشفقنا عليك كثيراً يا «مرجولان» ويا «بريشو» إلا انك قد أضحكتنا الى حد أنسانا كل شيء بجانب تلك الشفقة ، فلم نشعر في النهاية بعد ان وقفت والستار تكاد تسدل سوى اننا بكل ما فينا من جارحة نضحك لك ونقهقه عليك ونصفق لك طويلا طويلا

زكي رستم

اخرج شخصية الكولونيل ، وهو ضابط ، على نياته ، سريع التأثر حاد المزاج ، يأمر نسيبه بأن يقبل زوجه أمرا عسكريا ويأمر الخادم بأن يحضر له الغذاء امراً عسكريا ويأمر من يحب بان تهتم بمصالحها الشخصية البحتة ، دون أي اعتبار آخر امراً عسكريا أيضا ، اما اخص مواقفه ، فهو أنه التبس عليه الامر في الفصل الاخير فأخذ يروح ويغدو وهو يقول بصوت عسكري غليظ «قولوا لي الحكاية إيه»

زينب صدقى

وزينب بدورها قد اخرجت شخصيتين ،

شخصية الزوجة القلقة والزوجة المعشوقة . وقفت خير توفيق واثارت اعجاب النظارة ونالت حظا غير قليل من الحديث الطيب عنها والتصفيق الطويل لها . اندمجت في طبيعة الشخصيتين فاظهرتهما بجلاء برغم تناقضهما واظهرتهما في نجاح مشرف برغم ما تستوجبه كل منهما من كثير من الدراسة والاصطباغ بصبغة خاصة معينة ... وليس هذا بعجيب من زينب ولا هو بكثير

ملكات الانجليز

الملكة التي ليس لها ضمير

جلس ادجار ، أحد ملوك الانجليز الغابرين ، فى ركن من البهو الملكي حزينا كئيباً يذكر زوجه الكريمة ، فتاة انجلترا البيضاء ، كما كانت تسمى الملكات في العصور الوسطى ، وبينما هو كذلك دخل الى حضرته موسيقي جواب وأخذ يعزف على قيثارته ويغني ليرفه عن الملك ويهون عليه مأساته الأليمة

ولكن الموسيقي كان قد شرب كثيراً حتى دار رأسه فأخذ عن غير قصد يغني أناشيد حبه لغادة فاتنة في الاقليم الغربي ، ابنة أحد حكام المقاطعات ، وأخذ يذكر أنه لم يسمع بملاحة ساحرة وطلعة أخاذة كالتين افاضهما الحسن على «الفريدا» غادة الاقليم الغربي

فلما انتهى الموسيقي من عزفه وانشاده احتوى الملك قلق عظيم وجال خياله انحاء ذلك الاقليم الغربي الذي تسكنه من تصلح ان تشاطره الحكم ويصلح جبينها لضوء التاج ، فدعا امين سره وموضع ثقته « اتلولد » وأخذ يحدثه عن رواية الموسيقي ويستفسره عما اذا كانت الفريدا تصلح لان تكون شريكته فى عرشه الملكي . اما اتلولد فهز رأسه وتشكك فى رواية صاحبنا الموسيقي لانه كان جامد الحس سيء الظن بالمرأة كثير التشاؤم ويحجة ان أولئك البوهيميين يهرفون بما يجهلون فهم يؤلهون امرأة قد تكون في الحقيقة أقبح من تحمل الارض

لكن الملك قلق مأخوذ فرغب ان يستطلع أمر تلك الفاتنة التي ينتظرها التاج ، وأمر اتلولد بان يذهب بنفسه الى ذلك الاقليم ويرى بعينه اذا كانت الفريدا كما يصفها ذلك القصاص الموسيقي

أذعن اتلولد ، بالرغم منه ، لمشيئة مليكه وركب طريق الاقليم الغربي فلما علم ابوها ان رسول الملك في طريقه ليزوره استعد لاستقباله ، ولما علمت الفريدا انه ، برغم صفته الملكية أو المتصلة بالقصر ، جميل وضاء طربت لزيارته وحلمت به زوجاً

وأخيراً نزل ضيفا بمنزل الفريدا ، فما كاد يعبث بعينه شعاع عينيها حتى أحبها وما كادت ترى فيه الجمال والوفرة والشباب حتى أحبته وشغفت به . . . وانتهى الامر بينهما الى «فكرة الزواج» . أما هو فسعيد لانه سيتزوج من أجمل فتاة وأبهاها فسعيدة لانها ستتزوج من امين سر جلالة الملك . . على تلك الحالة النفسية السعيدة أمضى اتلولد أياما بمنزل الفريدا وخشى ان طالت ان يشك الملك في أمره فاعتزم العودة اليه وبعد تضليله يرجع الى حبيبته فيعقد عليها غير خائف ولا متحرج

وعاد الى مليكه فابتدره بالسؤال عن الفريدا فأجاب بانها غير ما حدثنا القصاص الموسيقي ، بل انها على النقيض قبيحة حدباء عرجاء ، لذلك فهي لا تصلح للتاج ولذلك فليطمع العرش في سواها والفاتنات كثير

أما الملك فصدق قصة رسوله الامين وسرح خياله في غير ذلك الاقليم الغربي المشئوم ، وأما اتلولد فاستأذن مليكه بعد أيام وعاد الى الفريدا فتزوجها . . غير أن الملك ارتاب في أمره فدعاه اليه وسأله عن سر زواجه بالفريدا « القبيحة » كما قال عنها ، لكن اتلولد ، الذي خبلته تلك الساحرة واغراه جمالها بالخيانة ، كذب على مليكه واحتال وزعم باطلا انه لم يتزوجها الا للمال ابيها الوفير

على أن جواسيس القصر انبأوا الملك بحقيقة الأمر وذكروا له حظ هذه الفتاة من الجمال الساحر ، فغضب وصمم على أن يراها بنفسه ، فان كانت كما اخبر الرقباء فرأس اتلولد اذن هو الذي سيكفر عن تلك الخيانة الكبرى . . . ولما شاع نبأ زيارة الملك لأتلولد احتار في أمره وسقط في يده ولاذ بالفريدا فأنبأها بسر الحيلة وطريق الخيانة : الا أن الفريدا ، التي ارادت أن تتخذ من اتلولد الطريق الى التاج سكتت في بادىء الامر ... ثم لم تلبث ان هدأت روعه وسألته ما يبغي ان تعمل عند زيارته . فاقترح عليها أن تتخفى وتصبغ وجهها ويديها وتجدل شعرها كما يفعل الزنوج ، ثم تحدودب وتتعارج ، فتظاهرت بالرضى في سبيله والموافقة من اجل «حبها العميق له»

وانطلق هو ليستقبل الملك في منتصف الطريق

ولما استقر الملك في دار اتلولد قدمت له الكؤوس فشرب اتلولد نخب التاج أما الملك فشرب نخب الفريدا . . . وهنا كان اتلولد قد انبأ الفريدا بأن تدخل ، فوقف بالباب المغطي بالستائر الكثيفة ، وصاح جذلا بعد ان رفع الستار : «الفريدا . زوجتي . يامولاي » ودخلت الفريدا باسطة للملك يديها محلاة أحسن حلية مزينة أجمل زينة . . . وطلعت كأجمل فتاة تظلها سماء بريتانيا . . . وهناك ارتجف الاثنان ، أما اتلولد فاخذته غاشية وأما الملك فاستقبلها هاشا . . .

ويقول المؤرخون ان الملك قتل اتلولد في اليوم الثاني لهذه الزيارة اذ دعاه للصيد معه ، ويقول آخرون ان اتلولد قتل نفسه بيده ، ومهما يكن فالواقع ان اتلولد قتل في اليوم الثاني . . . هذا ما لم يختلف فيه اثنان

ثم تزوج الملك من هذه الخائنة في اليوم الثالث وحملت التاج في اليوم الرابع وكانت شؤما وكان قدومها خرابا . . . فلم يعمر الملك بعد ذلك كثيرا ، وقتلت ابنه من الزوج الاولى لتلبس التاج أبنها تلود ، وعم بعد ذلك الاضطراب والمشاكل الاهلية ، واذا كانت الانجليزية الصالحة تسمى بفتاة انجلترا البيضاء فقد سمى الشعب والتاريخ هذه الشقية بالبومة الناعبة السوداء

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجوا من حضرات مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

(تابع المنشور على الصحيفة الثانية عشر)

أن رصاص المترليوزات والبنادق واحكام المجالس العسكرية لم تكن عنفا ولا شدة في مقاومة الثورة ولكنها فيما يرى هؤلاء النحاسيون كانت أزهاراً ينثرها ساسة انجلترا على المصريين كما كانت دماء الضحايا عطراً سائلا يرمقونه تحت اقدام الجماهير حفاوة بها وتكريما لها ! . .

ومعناه أيضاً أن خلو البلاد في هذه الايام من الاتموبيلات الانجليزية المسلحة والجنود المتربصة هو العنف كل العنف فى اخماد الحركة الوطنية ؟ أليست الحركة الوطنية هي التياترو الذي تلعب على مسرحه جوقة النحاس ؟. وماذا هو العنف في معاملة المصريين وفي اخماد وطنيتهم ان لم يكن هو حرمان الجوقة من اللعب على المسرح ؟ . .

أيها النصابون : لو اصفتم لصفعتم أنفسكم قبل أن يصفعكم كل من حضر أيام الثورة من المصريين وسواهم ، ولكنها روايات تمثلونها فلا لوم عليكم ان يتناقض التمثيل وتتباين على المسرح الوانكم أنتم الممثلين . .

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار .

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المناوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

أوجاع الرأس

سواء كانت ناشئة عن البرد ، او زيادة العمل ، او الافراط فى شرب الكحول ، او التدخين ، فهى على كل حال تنغص العيش تنغيصاً . وهنا يشعر المرء بحاجة الى طلب العلاج الاكثر منفعة الا وهو: **أقراص الأسبيرين** الذائعة الصيت لانها تلطف وتسكن بسرعة جميع هذه الاوجاع وليس افضل منها فى الم الاسنان . والاذن ونزلات البرد . والروماتزم . والم الاعصاب . والحميات

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع فى أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصًا وفى كبسول يحتوى على قرص واحد . وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغى دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

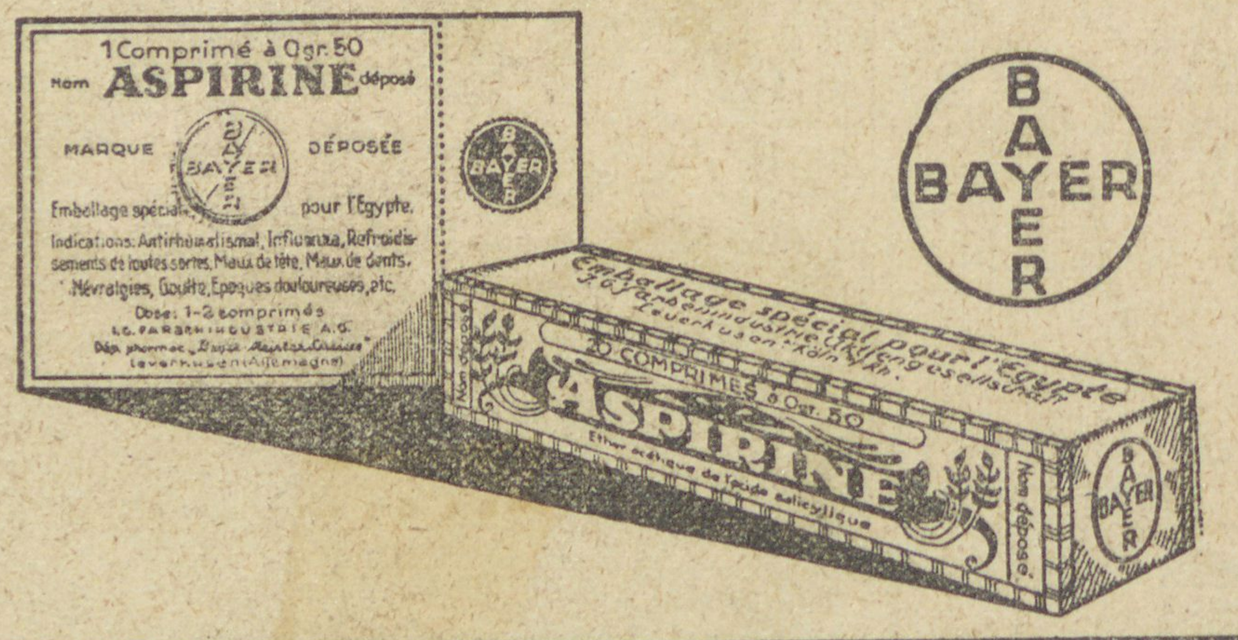

BAYER

مطبعة الكشكول

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

عند المنجم

المنجم — وراك ناس عمالين يفحتوا لك ، عايزين يعملوا غيرك رئيس ، لكن حتغلبهم يا متغلبهمش ، وكمان يا ترجع يا مترجعش !. ومسألة التأديب يا تطلعك فوق يا تحدفك تحت !. والانجليز اللي بتجري وراهم مش عايزينك !. والبر ... البر! ....

النحاس — اسكت بقا ، بلاش كلام فارغ .. أنا مجنون اللي جيت لك ...